۱۳۲۸ھ

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں قادری بریلوی قدس سرہٗ

مرکزی مجلس رضا ۔ لاہور

نمرة المطبوعات
٢٩

شهر ربيع الاول
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

التعداد الفان

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المصنف العلام الامام احمد رضا القادری رضی الله عنه

مرجع علماء العرب والعجم المشار الیه بانامل الافاضل فی العالم شیخ الاسلام اوحد العلماء الاعلام قامع البدعة امام اهل السنة الامام **احمد رضا** البریلوی ابن امام المتکلمین فخر المدققین مولانا نقی علی البریلوی ابن الحبر العلام والبحر الطمطام مولٰنا رضا علی البریلوی قدست اسرارهم

ولد یوم الاثنین عاشر شوال (١٢٧٢هـ/١٨٥٦م) ببلدة بریلی، نشأ فی ربوع الفضل والعرفان وفاق علی معاصریه من العلماء والاقران، قرء العلوم الدینیة والفنون الرسمیة علی ابیه العلام وفرغ من تحصیلها وهو ابن اربع عشرة سنة ثم بعد ذلک حفظ القرآن المجید فی شهر واحد، بایع علی ید امام العارفین قدوة السالکین مولانا السید آل رسول الحسینی المارهروی رضی الله تعالی عنه فحصّل الخلافة التامة والاجازة العامة فی جمیع السلاسل والحدیث النبوی علی صاحبه الصلوٰة والسلام۔

تشرف امام اهل السنة بزیارة الحرمین الشریفین مع والده الفاضل سنة ست وتسعین بعد الالف ومائتین واسند الحدیث عن اجلة علماء الحرمین الطیبین مثل مولانا السید احمد زینی دحلان الشافعی المکی والشیخ عبد الرحمٰن سراج مفتی الاحناف بمکة والشیخ حسین بن صالح جمل اللیل رحمهم الله تعالی ثم زار الحرمین الشریفین ثانیا سنة ثلاث و عشرین بعد الالف وثلثمائة وحینئذ اکرمه علماء الحجاز غایة الاکرام و اخذوا منه اسانید الحدیث والطریقة لما انهم رأوا علو مرتبته فی العلوم و المعارف، قال المؤرخ الشهیر الحکیم عبد الحی اللکنوی فی الجزء الثامن من نزهة الخواطر۔

"والف بعض الرسائل اثناء اقامته بالحرمین واجاب عن بعض المسائل

التى عرضت على علماء الحرمين واعجبوا بغزارة علمه وسعة
اطلاعه على الشئون الفقهية والمسائل الاختلافية وسرعة تحريره ودكائه"

ومما الف ارتجالا اثناء اقامته بالحرمين المحترمين "كفل الفقيه الفاهم
فى احكام قرطاس الدراهم" و"الدولة المكية بالمادة الغيبية" وهذا كتاب عظيم
الشان جليل البرهان انطبع فى التركية بسعى مجاهد الاسلام مولنا حسين جلمى
شكر الله مساعيه الجميلة وتصانيفه تبلغ الفا تدل على جلالة شانه. الف

ومن اعاظم تصانيفه "العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية" فى اثنى عشر مجلد
صرف عمره الشريف فى حماية الاسلام ونكاية اعداء الاسلام، ما من علم من
العلوم الدينية الرائجة والمندرسة الا وله فيه تصنيف منيف، ولما ظهر فى
الهند فتنة مخالفة التقليد واساءة الادب بحضرة سيد المرسلين صلى الله تعالى
عليه وسلم وائمة المسلمين رضى الله تعالى عنهم قام الامام قدس سره بنصرة الاسلام
والمسلمين وحفظ معتقداتهم والرد على الفرق الضالة المضلة وقمع شبهاتهم واقام
دلائل باهرة وبراهين قاهرة على ان مسلك اهل السنة والجماعة حق صراح وان
الامام الاعظم والهمام الافخم احق بالاتباع بحيث لم يبق للمخاصمين مجال
المقاومة والمعارضة۔

قد اعترف الموافق والمخاصم بفضله وعلو كعبه فى العلوم الشرعية والمسائل
الفقهية حتى قال عبد الحى الحكيم المؤرخ فى نزهة الخواطر :۔

"يندر نظيره فى عصره فى الاطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته يشهد
بذلك مجموع فتاوله وكتابه "كفل الفقيه الفاهم فى احكام قرطاس الدراهم"

ولنعم ما قيل ع الفضل ما شهدت به الاعداء

ومن تصانيفه هذه الرسالة المباركة بخط المصنف فى علم الجفر
التى تصدينا لنشرها ليقتنص الفوائد منها من كانت له ممارسة بعلم
الجفر وان كانوا اقل قليل فى العالم وايضا المقصود استحفاظ معارف

الامام لئلا يضيع بانقضاء الدهور والازمان وفقنا الله تعالى
لصيانة ماثر صنا دبد اهل السنة كما هو دأب الاقوام الاحياء۔

ولا علينا ان نذكر شيئا مما يتعلق بعلم الجفر، قال العلامة
الفاضل مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجى خليفه وبكاتب چلپي :۔

"علم الجفر والجامعة : وهو عبارة عن العلم الاجمالى
بلوح القضاء والقدر المحتوى على كل ما كان وما يكون
كليا وجزئيا والجفر عبارة عن لوح القضاء الذى هو
عقل الكل والجامعة لوح القدر الذى هو نفس الكل
وقد ادعى طائفة ان الامام على بن ابى طالب رضى الله
تعالى عنه وضع الحروف الثمانية والعشرين على طريقة
البسط الاعظم فى جلد الجفر يستخرج منها بطرق
مخصوصة وشرائط معينة الفاظ مخصوصة يستخرج منها
ما فى لوح القضاء والقدر۔

وهذا علم توارثه اهل البيت ومن ينتمى اليهم
ويأخذ منهم من المشائخ الكاملين وكانوا يكتمونه من
غيرهم كل الكتمان وقيل لا يقف فى هذا الكتاب حقيقة
الا المهدى المنتظر خروجه فى اخر الزمان وورد هذا
فى كتب الانبياء السالفة كما نقل عن عيسى عليه السلام
نحن معاشر الانبياء نأتيكم بالتنزيل واما التاويل
فسيأتيكم الباس قليط الذى سيأتيكم بعدى"

(كشف الظنون، مطبوعة مكتبة المثنى،
بغداد، ج ١، ص ٥٩١)

لحق الامام احمد رضا القادری رضی اللّٰه تعالیٰ عنہ الی
جوار ربہ لخمس بقین من صفر المظفر (١٣٤٠ھ/١٩٢١ء) ببلدۃ
بریلی (الھند) فکفن العلم فی اکفانہ واندفن الفضل باندفانہ
لکن تصانیفہ العالیۃ المملوۃ بتعلیمات ترشد الناس الی
الحق الی یوم القیامۃ انشاء اللّٰه تعالیٰ جل مجدہ الکریم۔

محمد عبد الحکیم شرف قادری
خادم الطلبۃ بالجامعۃ النظامیۃ الرضویۃ
لاھور، الباکستان

نمقہ کتابۃً: شاہ محمد الچشتی القصوری
الباکستان

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحیم۔

انی بحمد اللّٰه تعالیٰ عنہ بخمسۃ وخمسین جدولا علی قاعدۃ
ال ر ن ح ع ن آ ک ح
ونرتبھا علی اقسام

القسم الاول

الظاھر للواقع بالمدینۃ الکریمۃ طیبۃ ھو ببیت
المقدس اقصیٰ عولہ الیضاق ذتس وللنیاب فی
سائر البلاد اکمو لبیعۃ الامام والمھدی الدین
المتین مرحمو ولخروج الدجال وسیرتہ بحران
ولنزول مسیح الصدق فی بمنارۃ دمشق عیسیٰ ا و
لخروج دابۃ الارض دابۃ وللنفختہ الاولی والصعقۃ

ن ف خ ه ولكان الله ولم يكن معشئ
ال ل ه وللمحشر ومايكون فيه م ح ش ر ومنه
مافيه الاختصار من غرض مركب على كلمة ولحق
فلما يحدث من الفتن على ارض مصر من المغرب
م غ ر ب وللمزار نفسه وما يحدث من الاكرام
له على يد السلطان سليم ش ل ى م و للسفياني
وكسره اهل الروم م ك س ر و لخروج بني الاصفر
خ ر وج ولاقامة الامام بالشام م ق ى م
ولقتل الدجال ومن يصفه من اليهود على
يد المسيح صلوات الله تعالى عليه م ق ت ل و
ليوم يقوم الناس لرب العلمين ى ق م و ويدخل
في هذا النوع كثير مما يأتي -

القسم الثاني

الخنف فللواقع بمصر دا ر ف اى دار الفاسقين
ولوقائع ملك القسطنطينية مع اهل المشرق
طهم م ر اى لشاه طهماز ولملوك الروم

مص ط ف اى السلطان مصطفى وللقضاة
في البلاد ن ع م ا اى الامام الاعظم ابى حنيفة
النعمن رضى الله تعالى عنه لان عامة
القضاة على مذهبه - وللخوارج خ وا ج
ولخروج السفياني وسيرته ش ق ى ه ولخسف
عسكره قبل دخول مكة المشرفة خ س ف ب و
لخروج ياجوج وماجوج ى ج وج ولخروج
المسيح ومن معه من المسلمين من جبل طور
ج ب ل ط و ولاهلاك ياجوج وماجوج ونتن
الارض منهم و اه ل ك و لموت المسيح ودفنه
في طيبة و د ف ن ولتبديل الارض م ى وانشقاق
السماء بالغمام غ م ر ض -

القسم الثالث

الزيادة - فللواقع بمصر مص ا ولقضاة البلاد
ق ض ى ولهم ايضا ع د ل وللامرأة تخرج من
البحر وتدعو الناس الى نفسها ا ل ب ح ر ولخروج
النار من قعر عدن ا ل ن ر ولخروج الشمس

من المغرب لثرمس وللعالم العلوى وما بحث
فيه من الموت والباقى هو الله ولاقامة الامم عزة
فى القيامة - اكـ ف ر -

القسم الرابع

ما اخذ فيه اسم او صفة لما يتعلق به المسؤل عنه
فلوقائع مصر ك ر ع لان مصر كرسى تلك
المملكة ولنزول عيسى ومن معه من المسلمين
وحسن عيشهم رامض ى لانه ماخوذ فى عيشة
راضية ولما يحدث فى حلب لطن ولاسباب
تاليف الكتاب واهل قسطنطينية ع ث من

القسم الخامس

ما اخذ فيه شئ خارج عن الغرض اصلا
لمناسبة نفيسة فلواقع فى ملوك قسطنطينية و
احوالها اسم ع ا ى هذا اشان عجيب وامر غريب
يجب التنبه له والاعتبار به فاسمعه بقلب

شهيد والضاله قح ى لدلالته على عجائب
قدرة الله تعالى وللسلطنة والسلاطين
ام رك - اى امرك ماض وحكمك نافذ
يا ملك الملوك وله ايضا اى ان الله بصير
بما تعملون ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وله ايضا ان آق د م اى الله
هو الدائم الباملكه الباقى سلطنته ولهيج
الناس وفسادهم وانقلاب الامر ظهرت اى
ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ويدخل
فى باب الحذف -

القسم السادس

الخصوص المعلوم بالالهام فللواقع بمكة المكرمة
اب ت ث ضلعا وبالمدينة الكريمة ابجد
سطرا وايضا ضلعا وبيت المقدس
اى ق ع مع تبديل نظام

القسم السابع

ما يحتاج الى تامل زائد فلما يحدث من الفتن

باليمن امدہ ض وللنواب فى البلاد ج ل ب ن
ولهطيمنا من وس -

اقول

ذكر قدس سره هذه الجداول و وفقنى الله
تعالى لاستخراج توجيهات و توزيعات
تطلع منها على فوائد جمة وسازيدك
بيانا و فوائد مهمة وبالله التوفيق ا افاد
قدس سره جواز الاقتصار من العز
المركب على كلمة وافاد جواز اخذ شئ خارج متعلق
به وافاد جواز اخذ الصفة مكان الاسم و
افاد بالقسم الخامس الخروج عنه بالكلية الى
شئ يناسبه وافاد ان الاحسن عدم التكرار
ولذا ابدل الياء الاخيرة من عيسى بالالف
على اللفظ وافاد ان التكرار سائغ بلا حرج
كما فى ال ل هـ و م ح م د وافاد ان اللفظ
ان كان ثلاثيا يدخل عليه لام التعريف لانها

كالاصل والهمزة للوصل كما فى ل ن ا ر و ل ش م س
وافاد ان لو لم يكن مما يدخله اللام يلحق اخره
الف لانها اول حرف كما فى م ص ر امع ما فيه
من التفاؤل بالاجابة لقوله تعالى اهبطوا
مصرا فان لكم ما سألتم وافاد ان لك زيادة
الالف فى اوله كما فى ا ع د ل لانها اول حرف
وانها الاصل فى التعريف واللام مزيد على قول
وافاد ان لك زيادة هاء الضمير حيث كان
له محل كما فى ع ر ش ه لا سيما و رجوع الضمير
الى المولى سبحنه وتعالى شائع من دون سبقة
ذكر لحضوره فى قلوب المؤمنين دائما ولله الحمد
مع وروده هكذا فى قوله تعالى وكان عرشه
على الماء وافاد ان لك زيادة واو العطف
اذا كان السؤال عن شيئين والمعطوف دليلا
على المعطوف عليه كالموت والدفن فكانه قد
ذكر فساغ العطف كما فى و د ف ن وافاد
ان لك التكميل بزيادة صلة مناسبة كما

فی خ س ف ب ای حسف بالبیداء هل هی
باء البیداء فیکون من باب النحت مثل جبل
وَأَفاد ان اللفظ اذا زاد علی ربعة فالزوائد
احق بالحذف کما فی اهل ک وی ج وج وفی
ن ع م او انکان الاحق بالاسقاط هذا الالف
لانه کثیرا ما یکتب نغمن لکنه ادعی انهم لا یتکرروا
وَأَفاد ان التلخیص لغا کان فی النحت وبقی
بعد ایضا فی المادة زیادة علی الاربعة فالاحق
بالحذف ما کان یحذف فی الکلام کهمزة رض
فی غ م رض فانها وان تکن اصلیة یجوز حذفها
اذا تقدمها ساکن وبه قرأ ورش فی القرآن
العظیم وَأَفاد ان من طرق هذا الاکتفاء براس
الکلمة علی ما هو المعهود فی الرموز ومنها قوله قلت
لها قفی فقالت قاف کما فی خ س ف ب وج ربط
وَأَفاد ان الالهام اعظم ما یعول علیه هنا
فلا ینظر معه الی قاعدة ولا توجیه کما فی

[illegible]
[illegible]
[illegible]

س ف ی ه وخ و ا ج فقد کان الاظهر س ف ی ن
وخ ا د ج ولعله اراد فی السفیانی ابقاء
باء النسبة لان المسئول عن حاله السفیانی
لا سفیان لکنها تتکرر فردها الی کبرا فحذف احداها
وانکان المراد سفیه علی فعیل فهو من باب الصفة
ومثله ق ض ی ا فقد کان الاظهر قضاة او
قاضی ولم یأخذهما بل اخذ فعلا ثلاثیا واتمه
بالف فکذا فی العدول عدل عن العدول و
جعله اعدل فاما ان یکون هذا بمجرد الالهام
فلا محل للکلام واما یکون لبعض الحروف
وترتیباتها وخلا فی النطق ومناسبة خفیة
یعرفها الشیخ فیصرفها الیها وکیفما کان فانما
لنا ان نتبع الظاهر ولا نعدل عنه ما لم نفهم مثل
ما کان یفهم وذلک انکان عسیرا فعلی الله
یسیر وهو علی کل شئ قدیر ـ فهذه الفوائد
استنبطتها من صنیعه رضی الله تعالی عنه
باول نظرة ولعل من یتعمق یجد فی بحره املحا

تتدفق والله الموفق لا رب غيره فبهذا
خلصنا عن الا عن كا هو هن و عما ذكرنا
على الجمهور من الا ما غك كرهن نخونا عن
الكوكغ وتم لنا الامر مع تمام السهولة و
اليسر والحمد لله رب العلمين ١٦ ذي الحجة المباركة سنة ١٣٢٩
يوم الاثنين المبارك وصلى الله تعالى
على سيدنا ومولانا محمد
واله وصحبه اجمعين
امين